
سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
السنة الثالثة — العدد ١٤
٢م

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

لم يبق إلا شهر واحد ، ثم يبدأ موسم الامتحان ؛ فهل استعددتم يا أصدقائى لهذا الموسم السنوى ، بالتحصيل والفهم ، واستذكار كل ما ألقى إليكم من دروس خلال الأشهر الماضية ؟ إن كنتم قد استعددتم بكل ذلك فما أسعدكم ، وما أهنأكم بالنجاح ؛ أما إن كانت العوائق قد عاقتكم عن تحصيل كل ما تلقيتم من الدروس ، أو انمحت من ذاكرتكم بعض المعارف ، فإن أمامكم بضعة أسابيع تستطيعون أن تعوِّضوا فيها بعض ما فاتكم ، والله يساعدكم . إن مستقبلكم فى أيديكم يا أصدقائى ؛ فابذلوا كل ما تقدرون عليه من جهد فى هذه الأسابيع ، لتكونوا حقًّا خير الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

اللص لصاحب المنزل :

– أخبرنى أين نقودك ، وإلا قتلتك . . .

فقال صاحب المنزل :

– هل تعاهدنى على أن تتركنى إذا أخبرتك عن مكان النقود ؟

– نعم

– إنها فى المصرف !

أحمد عبد الله اليمانى

مدرسة الغربية الابتدائية منامة : البحرين

* * *

الدليل – أنصحك بأن تقيم فى هذه البلدة ، فإن جوها جميل ، وكل من فيها يتمتع بصحة جيدة

الزائر – آسف ؛ لأنى طبيب !

محمد صادق شخاشيرو

المدرسة الجديدة الرسمية طرابلس : لبنان

* * *

التاجر – كيف تطلب شراء بذلة من النوع الرخيص ، مع أن ابنك اشترى أمس بذلة من نوع غالى الثمن ؟

البخيل – معقول ؛ لأن ابنى ما زال أبوه حياً ، أما أنا فإنى يتيم !

شوقى أحمد محمد نصر

الإمام الشافعى : القاهرة

من أصدقاء سندباد :

مغالطة...

ادعت امرأة النبوة فى عهد الخليفة العباسى المأمون ، وترامى خبرها إلى الخليفة ، فأمر باستدعائها للمثول بين يديه . فلما حضرت كان مجلس الخليفة غاصاً بالعلماء ورجال الدولة . فسألها المأمون :

– من أنت ؟

– أنا فاطمة النبية . . .

– ومن الذى أوحى إليك بأنك نبية ؟

– الله سبحانه وتعالى

– وهل تؤمنين بما جاء به محمد – صلى الله عليه وسلم ؟

– أومن بما جاء به . . .

– لقد قال : لا نبى بعدى !

– صدق رسول الله ، ولكنه لم يقل لا نبية بعدى !

عبد الله عبد المعبود بلال

مدرسة مصر الجديدة .

حكمة الأسبوع

عند الامتحان ، يُكرم المرء أو يهان ؛ فاجتهدوا يا أصدقاء سندباد ، لتكونوا دائماً من المكرمين !

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

استشيروني !

• عبد القادر بالخير :
عدن

– « متى يتحرر جنوب الجزيرة العربية من الاستعمار البريطانى ؟ »

– إن كل بلد لا بد أن يتحرر من الاستعمار إذا أراد أهله ؛ فهل تريدون حقا ؟ أرونى مظاهر هذه الإرادة ، أخبركم متى يرحل الاستعمار من مينائكم العظيم ! !

• أحمد سعيد العريان :
مدرسة الزمالك الثانوية

– « لماذا لا تكون اللغة العربية هى اللغة الرسمية فى باكستان وإندونيسيا ، وهما قطران يدينان بدين القرآن العربى ؟ »

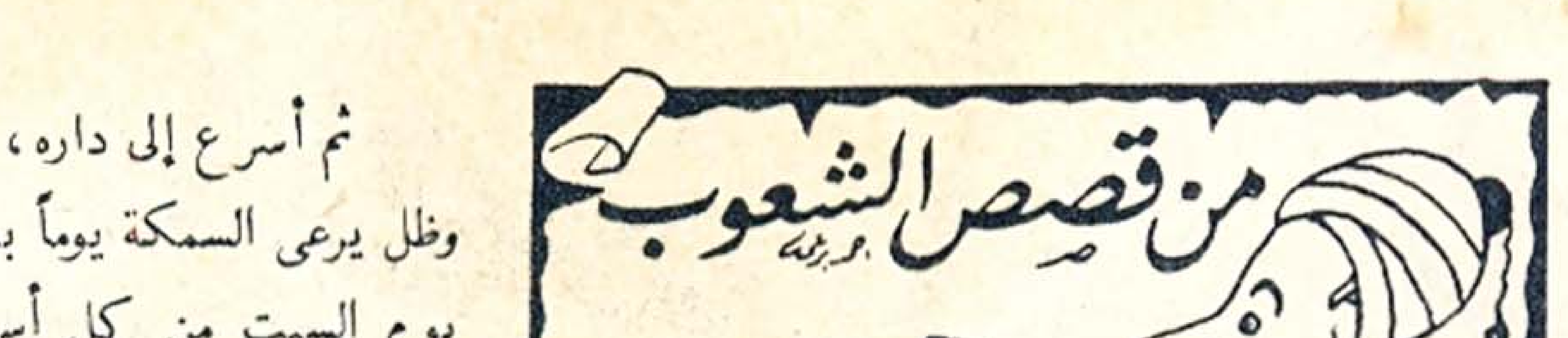
– ستكون اللغة العربية – إن شاء الله – هى اللغة الرسمية فى باكستان وإندونيسيا ، حين تتعلمها الكثرة من أهل تلك البلاد ؛ فعلينا نحن العرب أن نبذل كل ما نستطيع من الجهد لنشر العربية هنالك ، حتى يأتى اليوم الذى يكون فيه أكثر الإندونيسيين والباكستانيين قارئين وكاتبين بالعربية ، لتحقق لنا ولهم هذه الأمنية !

• جميل مجيد المولانى :
ثانوية البصرة

– « لماذا لا يتجه منتجو الأفلام فى البلاد العربية ، إلى إنتاج أفلام تصور البطولات العربية ؟ »

– لأن أكثر المشتغلين بالسينما فى البلاد العربية ليسوا على حظ من الثقافة العربية يحملهم على إدراك هذا المعنى ؛ ولأنهم يعتمدون على رءوس أموالهم الضئيلة فلا يريدون أن يغامروا بها فى إنتاج أفلام من هذا النوع وهم لا يضمنون رواجها : والحق معهم فى هذه النقطة؛ ومن أجل ذلك يجب أن تقوم الحكومات العربية أو الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية ، على تنفيذ هذه الفكرة ، أو إعانة هؤلاء المنتجين بالمال على تنفيذها . . .

مشيرة





[قصة أمريكية]

« جاك » صبى فى العاشرة من عمره ، خفيف الروح ، لطيف المعشر ، يحبه زملاؤه ورفقاؤه ، ويميل إليه كل من يراه ويحدثه .

ولذكائه ولطفه ، كان عمه يحبه حبا جما ، ويعطف عليه عطفاً كبيراً ، ويقدم له فى كل مناسبة هدية نافعة ، أو لعبة مسلية .

وكان هو يحب عمه هذا ، ويكثر من زيارته فى محل عمله ، فيسر بما يشاهد هناك ، ويفرح بمداعبة العملاء والموظفين ؛ فقد كان عمه موظفاً فى أحد المتاجر الكبيرة فى نيويورك ، موكولا إليه المحافظة على ما ينساه المشترون فى المتجر ، حتى يعودوا للسؤال عنه فيأخذوه . . . .

وكان ما تركه الزائرون والمشترون كثيراً متنوعاً ، ملأ أرفف الحجرة الواسعة التى يعمل فيها العم . فهناك حوافظ ، ومظلات ، وأقراط ، وساعات ، كل ذلك وكثير غيره ، نسيه بعض العملاء فى أثناء تنقلهم بين أقسام المتجر الكبير .

وكانت العادة أن يحتفظ المتجر بهذه الأشياء المنسية ، ويعرضها ثلاثين يوماً كاملة ، فإذا لم يأت أصحابها فى خلال هذه الأيام الثلاثين ، نقلت إلى أحد المخازن ، وحفظت حتى نهاية العام . وحينئذ تباع وينفق ثمنها فى الأعمال الخيرية .

وذات يوم زار « جاك » عمه ، فسأله العم : أتعرف ماذا دخل غرفتنا اليوم ؟ خمن !

ودار « جاك » بعينيه فى أنحاء الحجرة ، فوقع نظره على سمكة ملونة تسبح فى إناء زجاجى ، فأعجب بها ، وسأل عمه : أين وجدتموها ؟ . . .

فقال العم : لقد نسيها أحد الزوار فى حجرة الانتظار .

فعاد « جاك » يسأل : وماذا تفعلون بها ؟

فقال العم : ننتظر كالعادة متى يعود صاحبها !

فهز « جاك » رأسه وقال : ولكن السمكة تحتاج إلى طعام . . يجب أن نطعمها وإلا ماتت !

ثم أسرع إلى داره ، وأتى ببعض طحين الشوفان . وظل يرعى السمكة يوماً بعد يوم ، ويغير ماء الإناء يوم السبت من كل أسبوع ، حتى انتهت الأيام الثلاثون ، دون أن يسأل أحد عن السمكة .

وفى اليوم الثلاثين ، قال « جاك » لعمه : إذا لم يحضر أحد اليوم لأخذ السمكة فماذا أنتم فاعلون بها ؟ أتضعونها هى أيضاً فى المخزن ؟ ومن يعتنى بها هناك ؟

فأجاب العم : لم أفكر فى هذا يا « جاك » . ولكن إذا لم يحضر أحد حتى آخر النهار ، فسأطلب من مدير المتجر أن يهديها إليك . . . لعل ذلك يسرك !

فقال « جاك » : ليت هذا يكون !

وحل موعد الانصراف ، واستعد العم و « جاك » لمغادرة الحجرة ، فقال « جاك » لعمه : لقد انتهى اليوم ، فهل أستطيع أن أحمل السمكة إلى دارنا بعد إذن المدير ؟

وقبل أن يرد العم أقبل رجل يهرول نحو غرفة المحفوظات ، ووقف ببابها وقال : لقد تركت بالمتجر سمكة ؛ فهل وجدتموها ؟

وسكت « جاك » وتألم فى نفسه . أما العم فقال للرجل : نعم ، وجدنا سمكة منذ شهر . ثم نظر إلى ابن أخيه وقال له : هاتها يا « جاك » .

فقال الرجل متعجباً : منذ شهر ؟ ! إننى نسيتها اليوم . . .

فسأله « جاك » : أهى سمكة ملونة ؟

فأجاب : لا . . .

ثم انصرف .

ونظر العم إلى ساعته ، ثم قال لابن أخيه : اعتقد أن السمكة صارت الآن ملكك !

وحمل « جاك » السمكة ، وقال لعمه : عمى ! انظر ! إنها مسرورة لذهابها معى إلى المنزل ، فقد فتحت فمها وأرسلت الفقاقيع ! . . .





السائس الصغير

كانَ « رفيق » صبيًا فى الثانية عشرة من عمره ، وكان أبوه فلاحًا نشيطًا ، يملك مزرعة صغيرة ، بالقرب من إحدى الضياع الكبيرة . . .

وكانت ألذ ساعة من ساعات رفيق ، هى الساعة التى يركب فيها حمار أبيه ، ويدور به بين الحقول متنزهًا ثم يعود ، ولم يكن يتمنى على الله شيئًا أعظم من أن يكون له فى يوم من الأيام ركوبة خاصة ، يركبها ، ويمسك لجامها ، ويتنزه بها بين المزارع وعلى ضفاف القنوات !

وذات يوم ، كان رفيق جالسًا فى ظل إحدى الشجر ، إذ مر به « السيد مرزوق » أحد أثرياء القرية القريبة ، فسأله : أين أبوك يا رفيق ؟

وكان السيد يقود بغلًا ضخمًا كأنه قطعة من صخر الجبل ، فقال رفيق يجيبه وعيناه معلقتان بذلك البغل : إنه فى المدينة !

ولحظ السيد نظرات الفتى إلى البغل ، فقال له باسمًا : أرى هذا البغل قد أعجبك ، فهل يسرك أن يكون ملكك ؟

قال الفتى متهللًا : يا ليت . . . ومن أين لى يا سيدى ؟

قال السيد : فهو لك إن شئت ، هدية منى إليك !

ولما عاد الأب من المدينة ، رأى ولده ، عائدًا إلى الدار وهو يقود بغلًا ، فسأله : من أين هذا البغل يا رفيق ؟

قال الفتى مسرورًا : إنه بغلى ، ملكى !

فاستعجب الرجل ، ثم عاد ينظر إلى البغل وهو يقول : أخشى أن يكون بغل السيد مرزوق ؛ فإنى أراه يشبهه !

قال رفيق : إنه بغله يا أبى ، وقد وهبه لى !

قال الأب مغتاظًا : ويلك ! إنه بغل شموس ، لا يكاد يركبه أحد حتى يرميه عن ظهره ، وقد حاول السيد أن يروضه بكل وسيلة فلم يستطع ، وذهب به إلى السوق ليبيعه فلم يقبل على شرائه أحد ؛ وما أظن إلا أنه قد يئس من رياضته أو من بيعه ، فلم يجد وسيلة للخلاص منه إلا أن يهبه لك ؛ اذهب فرده إليه !

قال رفيق : لقد سافر السيد يا أبى ، وما أراه يعود قبل أسبوع !

قال الأب وقد زاد به الغيظ : فقد ضمن طعامه أسبوعًا على حسابك ، حتى يعود من سفره !

قال الولد وهو ينظر إلى البغل بحنان : إنه بغل ألوف وديع ، انظر يا أبى ، كيف يمسح رأسه فى ذراعى !

قال الرجل : إذا كان وديعًا كما تظن ، فلماذا لا تركبه بدل أن تمشى إلى جانبه ؟

قال رفيق : لقد طلب إلى السيد أن أتحبب إليه وأتألفه قبل أن أحاول ركوبه !

قال الأب : وهل تألفته ؟

قَالَ رَفِيق : نَعَمْ !

قَالَ الْأَب ، فَارْكَبْ وأَرِنِي كَيْفَ يَنْقَادُ لَكَ . . .

فَلَمْ يَكَدْ رَفِيقٌ يَثِبُ إِلَى ظَهْرِه ، حَتَّى وَثَبَ الْبَغْلُ وَثْبَةً شَدِيدَةً فَأَلْقَاهُ عَلَى الْأَرْض ؛ فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ أَبُوهُ وهُوَ يَقُولُ فِي إِشْفَاقٍ : هَلْ أَصَابَكَ أَذًى ؟

قَالَ الْوَلَدُ وهُوَ يَنْهَضُ مِنْ سَقْطَتِه مُتَأَلِّماً : لا . . .

قَالَ الْأَب : اَلْحَمْدُ لله ، وأَظُنُّكَ قَدِ اقْتَنَعْتَ الْآنَ يا رَفِيقُ بِمَا قُلْتُ لَك ، فَاذْهَبْ بِهِ إِلَى حَظِيرَةِ السَّيِّدِ واتْرُكْهُ هُنَاك ، فَلَا حَاجَةَ بِنَا إِلَيْه !

فَتَرَدَّدَ الْغُلامُ بُرْهَة ، ولَـٰكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنْ طَاعَةِ أَبِيه ، فَقَادَ الْبَغْلَ ومَضَى بِهِ مُتَّجِهاً نَحْوَ حَظِيرَةِ السَّيِّدِ مَرْزُوق ، عَلَى حَافَةِ النَّهْر ، وقَلْبُهُ يَكَادُ يَتَقَطَّعُ أَسَفاً وحَسْرَةً عَلَى تَرْكِه بَعْدَ أَنْ صَارَ مِلْكاً لَه . . .

ولَمْ يَنْسَ رَفِيقٌ فِي الْغَدِ أَنَّهُ كَانَ يَمْلِكُ بِالْأَمْسِ بَغْلاً ، واشْتَاقَ إِلَى رُؤْيَتِه ، فَمَشَى عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ حَتَّى بَلَغَ الْحَظِيرَة ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الشَّاطِئِ بِالْقُرْبِ مِنْهَا يَتَسَلَّى بِصَيْدِ السَّمَك . . .

وَصَارَ صَيْدُ السَّمَكِ فِي تِلْكَ الْبُقْعَةِ عَادَةً مِنْ عَادَاتِ رَفِيقٍ فِي كُلِّ يَوْم ، لِتَتَهَيَّأَ لَهُ الْفُرْصَةُ لِرُؤْيَةِ الْبَغْلِ الَّذِي كَانَ مِلْكاً لَهُ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّام !

وذَاتَ يَوْمٍ جَلَسَ رَفِيقٌ عَلَى الشَّاطِئ ، بِالْقُرْبِ مِنْ حَظِيرَةِ الْبَغْل ، يَصْطَادُ السَّمَكَ مِنَ النَّهْرِ كَعَادَتِه ، فَأَلْقَى الصِّنَّارَ فِي الْمَاءِ ثُمَّ جَذَبَه ، فَإِذَا كَوْمَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَعْشَابِ الْمَاءِ قَدْ تَعَلَّقَتْ بِالصِّنَّار ، فَرَفَعَ قَصَبَةَ الصَّيْدِ عَالِيَةً بِمَا الْتَفَّ عَلَيْهَا مِنَ الْعُشْب ؛ فَمَا كَانَ أَشَدَّ فَرَحَهُ حِينَ رَأَى الْبَغْلَ قَدْ مَدَّ رَأْسَهُ نَحْوَ الْقَصَبَةِ لِيَأْكُلَ الْعُشْبَ الْمُلْتَفَّ عَلَيْهَا ، فَبَدَا لِرَفِيقٍ أَنْ يُلاعِبَه ، فَأَبْعَدَ الْقَصَبَةَ عَنْهُ ، وأَخَذَ يَدُورُ بِهَا حَوْلَ الْحَظِيرَةِ والْبَغْلُ يَتْبَعُهُ طَائِعاً .

حِينَذَاكَ خَطَرَتْ لِرَفِيقٍ فِكْرَةٌ عَجِيبَة . فَقَالَ لِنَفْسِه : لِمَاذَا لا أَتَّخِذُ مِثْلَ هٰذِهِ الْحَرَكَةِ وَسِيلَةً لِتَرْوِيضِ هٰذَا الْبَغْلِ الشَّمُوس ؟

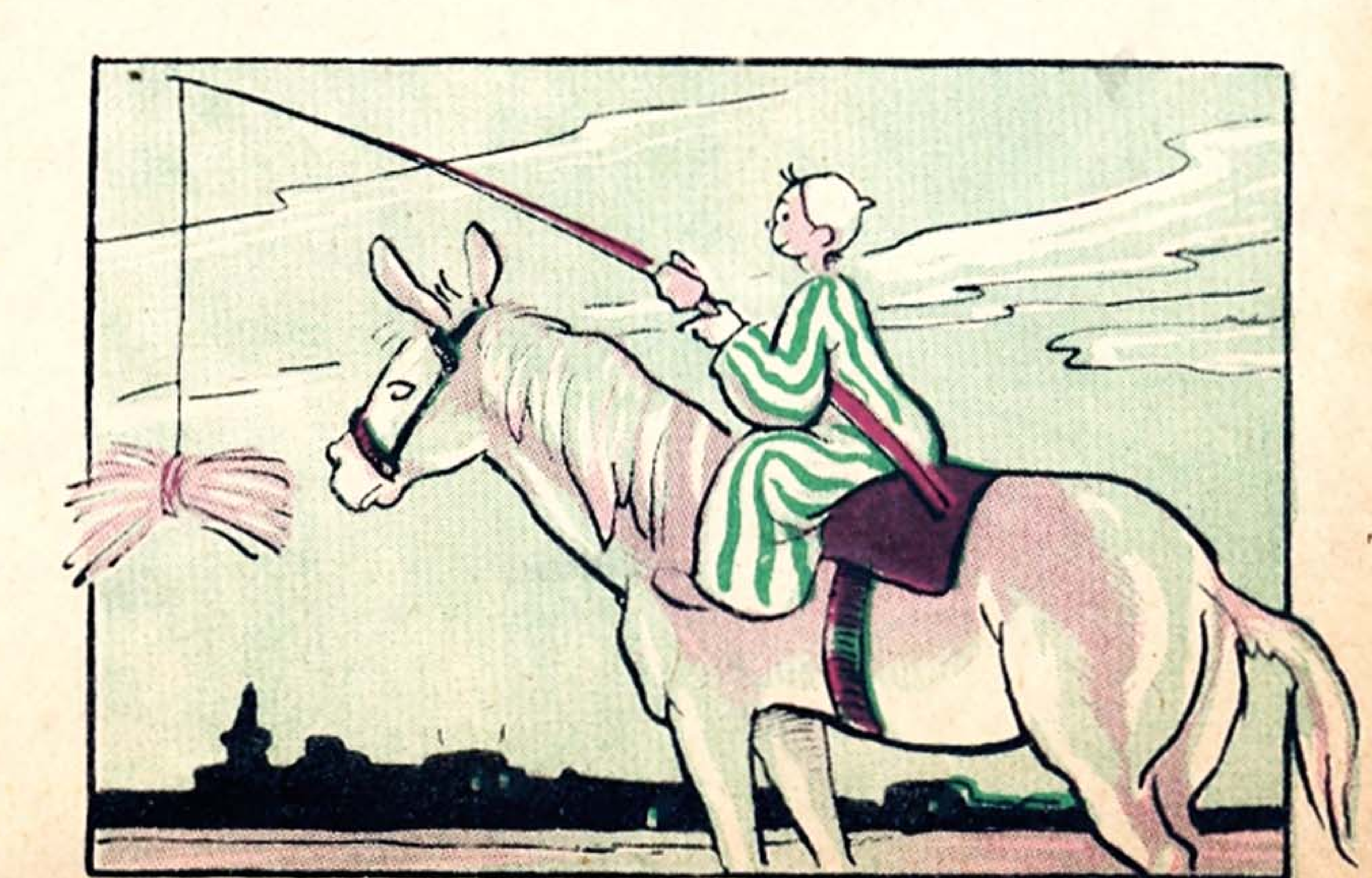
فَرَفَعَ قَصَبَةَ الصَّيْدِ عَالِيَةً فَوْقَ رَأْسِ الْبَغْل ، والْعُشْبُ يَتَدَلَّى مِنْهَا نَحْوَ فَمِه ، ثُمَّ اسْتَجْمَعَ قُوَّتَهُ وَوَثَبَ إِلَى ظَهْرِ الْبَغْل ، ودَارَ بِالْقَصَبَةِ فِي يَدِه فَوْقَ رَأْسِه فَدَارَ مَعَهَا رَأْسُ الْبَغْل ، مُتَّجِهاً نَحْوَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَسْلُكُهُ رَفِيقٌ إِلَى دَارِه ؛ وبِهٰذِهِ الْحِيلَةِ اسْتَطَاعَ الْفَتَى أَنْ يَقُودَ الْبَغْلَ وهُوَ رَاكِبُه ، والْعُشْبُ مُدَلًّى مِنَ الْقَصَبَةِ فَوْقَ رَأْسِه

وعَجِبَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ حِينَ أَبْصَرُوا الصَّبِيَّ يَرْكَبُ الْبَغْلَ الَّذِي لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ مِنْ رِجَالِ الْقَرْيَةِ أَنْ يَرْكَبَهُ قَبْلَه ؛ وسُرَّ أَبُوهُ سُرُوراً كَبِيراً .

ولٰكِنَّ رَفِيقاً لَمْ يَكْتَفِ بِهٰذَا النَّصْرِ الَّذِي أَحْرَزَهُ عَلَى الْبَغْلِ الْجَمُوح ؛ فَقَدْ قَصَدَ إِلَى عَرَبَةِ النَّقْلِ الَّتِي تَحْمِلُ غَلَّاتِ الْمَزْرَعَة ، فَأَثْبَتَ فِي مُقَدَّمِهَا عَصاً طَوِيلَة ، تَتَدَلَّى مِنْهَا حُزْمَةٌ مِنَ الْبَرْسِيمِ الْأَخْضَر ، ثُمَّ رَبَطَ إِلَيْهَا الْبَغْلَ فَارْتَبَطَ طَائِعاً ، ومَضَى يَجُرُّ الْعَرَبَةَ مُنْقَاداً فِي طُرُقِ الْقَرْيَة ، تَابِعاً لِحُزْمَةِ الْبَرْسِيمِ الْمُتَدَلِّيَةِ فَوْقَ رَأْسِه !

وبِذَلِكَ اسْتَطَاعَ رَفِيقٌ أَنْ يَسْتَخْدِمَهُ فِي جَرِّ الْعَرَبَةِ وهُوَ يَحْمِلُ عَلَيْهَا غَلَّاتِ الْمَزْرَعَة . . .

ولَمْ يَلْبَثْ أَنْ عَادَ السَّيِّدُ مَرْزُوقٌ مِنْ سَفْرَتِه ، وَعَرَفَ كُلَّ مَا كَان ؛ فَقَصَدَ إِلَى رَفِيقٍ وقَالَ لَه : حَقًّا إِنَّكَ وَلَدٌ ذَكِيّ ؛ فَقَدِ اسْتَطَعْتَ بِحُسْنِ احْتِيَالِكَ أَنْ تَقُودَ الْبَغْلَ الَّذِي عَجَزَ كُلُّ سُوَّاسِ الْقَرْيَةِ عَنْ قِيَادَتِه ؛ وهُوَ لَكَ مِلْكٌ خَالِصٌ مُنْذُ وَهَبْتُهُ لَك .



جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

* يقول الأخ عبد الصمد عبد الحسين إن ندوة سندباد بالمدرسة الإيرانية البهلوية بالبصرة (العراق) تضم مكتبتها ٧٥٤ كتاباً و ١٥٧٠ طابع بريد من مختلف بلاد العالم . والندوة تشكر الأستاذ ناصر فرج على حسن تقديره لمجلة سندباد .

* قام الأخ مدحت حسن حزين والأخ محمد طلعت النخيلى ، عضوا ندوة سندباد بمدرسة إسنا الثانوية ، برسم صورة كبيرة للرئيس محمد نجيب .

* يقول الأخ محيى الدين موسى اللباد القائم بعمل ندوة سندباد ٤ شارع الملا بالمطرية (القاهرة) إنه يراسل أصدقاء فى جميع البلاد العربية ، ماعدا مراكش ، ويسره أن يتبادل الرسائل مع أصدقاء سندباد فى هذا القطر الشقيق .

* انضم إلى ندوة سندباد بمدرسة بورسعيد الإعدادية الأخ حسن محمد أحمد نصر ، وهو من هواة جمع طوابع البريد .

* يقول الأخ نعيم الشربينى إن ندوة سندباد بمغاغة نظمت سلسلة من المناظرات والمحاضرات يلقيها الأعضاء مساء الخميس من كل أسبوع .

* يقول الأخ عبد الحميد حسن إن ندوة سندباد بمدرسة الزيتون الإعدادية كونت من أعضائها ثلاث أسر : أسرة أحمد عرابى ، وأسرة مصطفى كامل ، وأسرة محمد نجيب .

* يدعو الأخ محمود زوده القائم بالعمل فى ندوة سندباد بكلية طرابلس (لبنان) إلى تكوين اتحاد لندوات سندباد فى طرابلس ، ويرجو الاتصال به فى هذا الشأن .

* يقول الأخ حسن عبد الغفار الحو إن ندوة سندباد بمدرسة التوفيقية الثانوية بطنطا ، تبرعت بمبلغ خمسة جنيهات مساهمة منها فى إنشاء مسجد التحرير بالمدينة .

* أقامت ندوة سندباد بشارع توفيق بمصر الجديدة معرضاً للرسم ، فاز فيه بالجائزة الأولى الأخ سراج النيل الصاوى ، وبالجائزة الثانية الأخ يوسف سرى السيد أحمد .

فى العدد القادم

حديث هام أدلى به السيد فتحى رضوان وزير الدولة للأخ ممدوح فخرى القائم بالعمل فى ندوة سندباد بمصر الجديدة .

هوايات نافعة
لأصدقاء سندباد فى جميع البلاد

محمود بعلبكى
صيدا — لبنان
١٤ سنة
هوايته المراسلة وطوابع البريد



أنطوان مناسيان
الإسكندرية
١٦ سنة
هوايته الرحلات



حامد عبد الجليل
بنغازى — ليبيا
١٥ سنة
هوايته الأعمال الكشفية



وليم ميخائيل
مدرسة شبرا الأهلية الثانوية
١٥ سنة
هوايته الرحلات



صلاح الدين الغود
تونس
١٦ سنة
يريد تكوين ندوة عالمية لسندباد



أحمد جعفر الشيبانى
الأعظمية — بغداد
١٤ سنة
هوايته السباحة والملاكمة



نبيلة هاشم فكرى
الأعظمية — بغداد
١٣ سنة
هوايتها الموسيقى والفنون الجميلة

صالح عمر
مدرسة الهداية — الجزائر
١٥ سنة
هوايته السباحة

معرض الندوة

اللباد

عميد الأدب العربى
وبطل حرية التعليم فى مصر
الدكتور طه حسين

[بريشة : محيى الدين اللباد]

ندوات جديدة فى مصر

* **مصر الجديدة ٥ شارع بلبيس**
الهادى سليمان أبو بكر ، وسراج الدين محمود ، وصلاح الدين محمود ، وعبد الفتاح أحمد ، وصلاح عبد الشافى ، وعبد الرازق عبد اللطيف ، وصلاح الدين محمد ، وسيد سليمان ، وحسن سامى ، وعبد الحكيم عبد السمع ، وفتحى غانم محمد ، والحسينى أحمد محمود ، ومصطفى عبد الله ، وحسين سالم ، ومحمد صابر مختار

* **قنا : المدرسة الثانوية الأميرية**
محمد فتحى نعمان ، محمد فؤاد نعمان ، شوق عبد الراضى حسين ، طه أحمد محمد حسان ، عبد الحكيم عبد الباسط ، صلاح محمد السمكرى .

* **القاهرة : مدرسة باب الشعرية الابتدائية**
عبد الحميد إمام مصطفى ، إبراهيم محمود عبد اللطيف ، صبحى عبد القادر أحمد ، حسنين عبده ، أحمد حسن على .

صلادينو حول العالم

أرض العجائب!

كان إعجاب مازيني كبيراً بألعاب الحاوى الذى رآه فى مدينة كلكتا، حتى نسى به الحاوى الصغير الذى رآه من قبل فى بورسعيد؛ ولحظ صلادينو إعجابه، فقال له وهما يتمشَّيان فى شوارع المدينة: إنك لا تزال ترى طوائف مختلفة من هؤلاء الحواة، كلما مشيت فى هذه المدينة الهندية العظيمة..

وفى تلك اللحظة وقعت عين مازينى على منظر رائع فى الشارع، لم ير مثله من قبل، فوقف فى مكانه جامداً، وأمسك بيد خاله وهو يقول له: انظر يا خالى!

وكان الرعب ظاهراً فى عينى مازينى؛ فقد كان المنظر الذى رآه راعباً حقّاً؛ إذ رأى فى وسط الشارع شابّاً هنديّاً جالساً على الأرض، وفى يده صفّارة ينفخ فيها أنغاماً غريبة، وقد انتصبت أمامه حيَّة ضخمة، رافعة رأسها كأنها واقفة على قدمين، وهى تتلوَّى على نغماتَ الصفير كأنها ترقص...



ولحظ صلادينو شدة خوف مازينى من منظر تلك الحية الراقصة، فقال له مبتسما: لا تخف يا مازينى، فهذا حاو آخر، يلاعب الحيَّات، وهذه الحية التى يلاعبها من النوع السّامّ، لو غضبت بنابها ثوراً كبيراً لقتلته، ولكنه لايخافها، لأنه تمرَّن على ملاعبتها، فهى لا تعضُّه ولا تؤذيه؛ لأنها تحب النغمات الموسيقية التى يخرجها من صفّارته، فحين تسمعها ينتصب جسمها كما ترى، وتتلوَّى كأنها ترقص؛ ولأهل الهند ولع عجيب بترقيص الحيات على مثل هذه الأنغام، ولا يستطيع أحد غيرهم أن يحاول مثل هذه الرياضة العجيبة؛ فإن لهم فيها وسائل خاصة وطرقاً غير معروفة، توارثوها أباً عن جد منذ قرون بعيدة!..

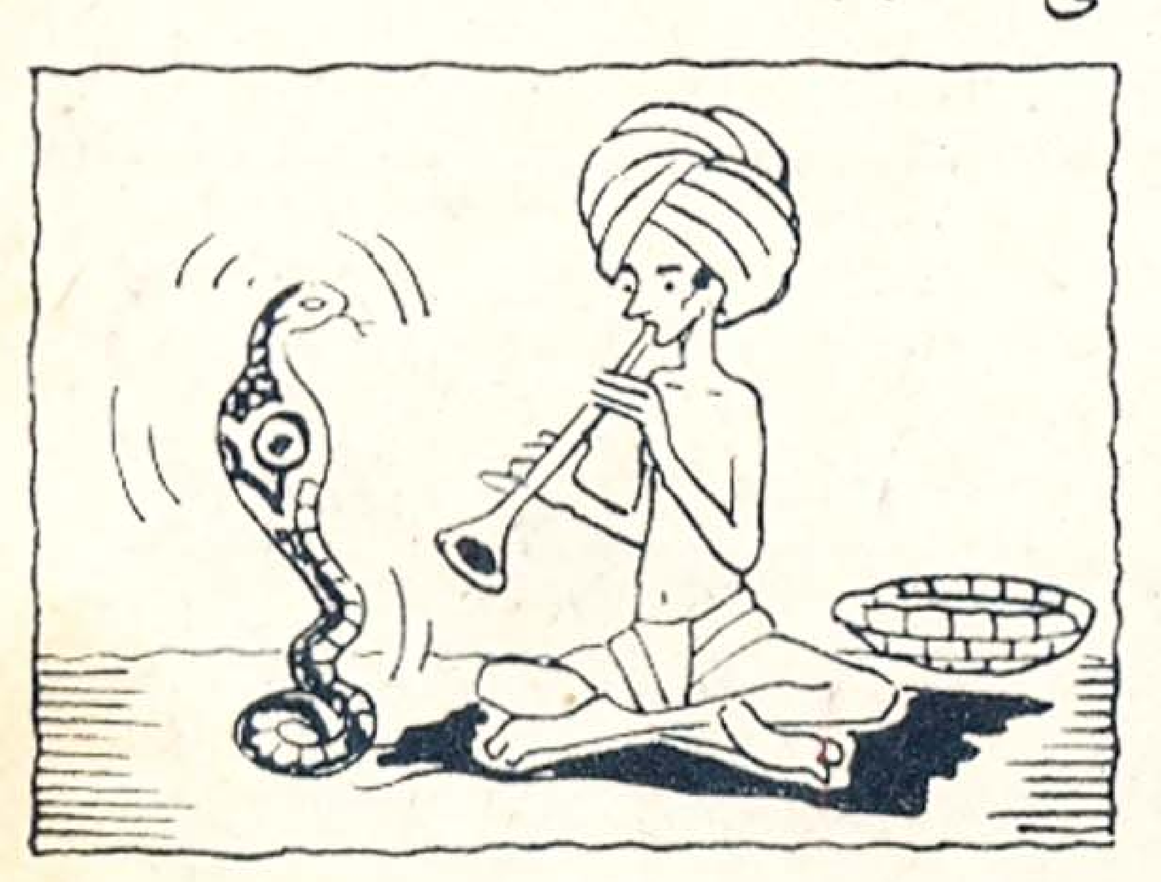
ظل مازينى واقفاً برهة يشهد هذا المنظر المثير، وقد زال ما به من الخوف بعد كلام خاله؛ فلما انتهى الشاب الهندىُّ من عزفه، وانتهت الحيَّة من رقصتها، دار الشاب على الحاضرين؛ فأعطاه كلٌّ منهم قليلا من المال، كما أعطاه صلادينو ومازينى، ثم استأنف السائحان الصغيران جولتهما فى شوارع المدينة...

وبينما هما يمشيان، وقعت عين مازينى على منظر آخر أغرب وأعجب من كل ما رأى؛ إذ أبصر رجلا عارياً من الثياب، إلا رقعة صغيرة فى وسطه، وقد وقف إلى جانب بعض الحيطان، على رجل واحدة، ورفع إحدى يديه إلى فوق، وترك يده الأخرى متدلّية إلى تحت...

وقد ظن مازينى حين رآه لأول نظرة، أن سبباً من الأسباب قد حمله على رفع إحدى رجليه ومدِّ إحدى يديه، وأنه لا يلبث أن يقف فى وضع طبيعى على كلتا رجليه وأن يخفض يده المرفوعة، ولكن الرجل ظل فى هذه الوقفة العجيبة لا يتحرك؛ فلولا بريق عينيه وحركة شفتيه لظنه مازينى تمثالا على صورة إنسان...

وكان صلادينو قد رأى هذا المنظر كما رآه ابن أخته؛ فقال لمازينى مبتسما: هذا منظر آخر من عجائب ما تراه العيون فى الهند!

قال مازينى: إنه لم يتحرك يا خالى ولم يحرِّك يداً ولا رجلا منذ وقعتْ عينى عليه؛ فما هذه الوقفة العجيبة؟ وإلى متى؟...

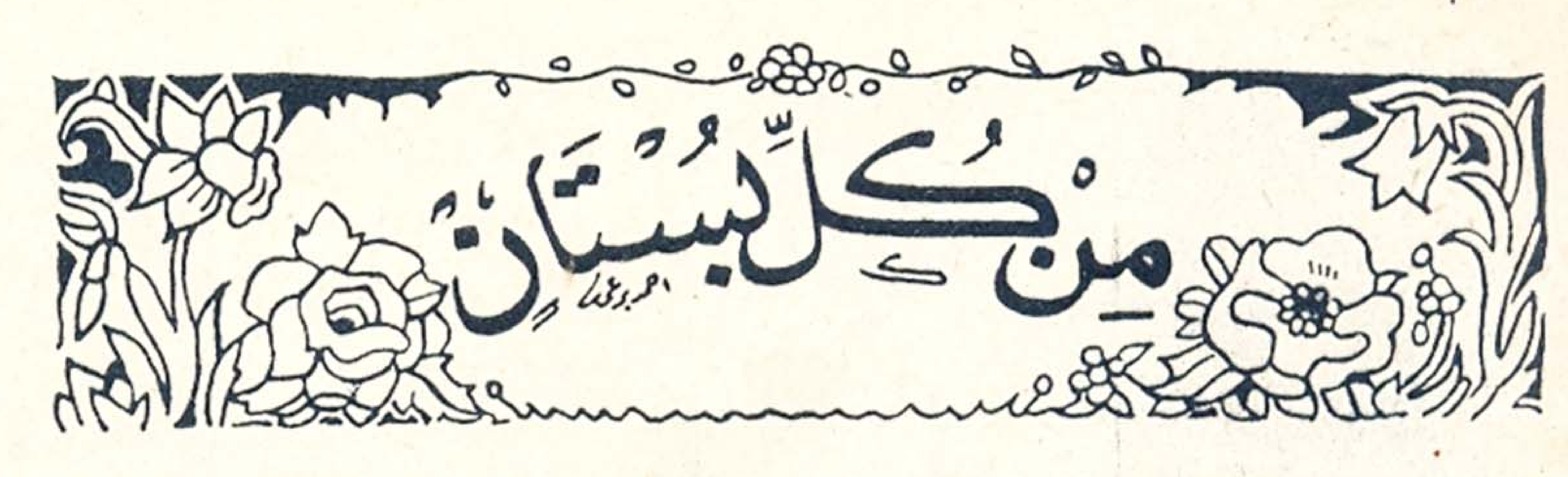


قال صلادينو وهو يبتسم: لو أنك وقفت إلى جانبه حتى ينتهى النهار لما تحرك أو غيَّر وقفته، بل لو أنك عدتَ فى الغد لرأيته فى مثل هذا الوضع الذى تراه فيه اليوم، كأنه تمثال حى، بل قد يظل على مثل هذا الحال أسابيع وأشهراً، وربما سنين، لا ينام، ولا يمشى، ولا يُريح عضواً من أعضاء بدنه!

قال مازينى: هذا عجيب يا خالى؛ أفلا تراه يحس بالتعب؟

قال صلادينو: إن هذا الرجل يا بنى هو واحد من الطائفة المسمَّاة بفقراء الهند، وهم قوم ذوو إرادة قوية وعزيمة شديدة، يصبرون على كثير من المشقات لا يصبر على مثلها أحد غيرهم من البشر؛ وهم يفرضون على أنفسهم كثيراً من أمثال هذه المتاعب ليهذِّبوا بها أنفسهم كما يقولون ويعوِّدوها الإرادة والصبر؛ وسأريك طائفة أخرى من هؤلاء الفقراء وأحدثك بأخبارهم، لتعرف أن الهند هى حقّاً أرض العجائب!


عصابات الجبل الشرقي
كثرت الجرائم فى منطقة الجبل الشرقى ، وكان ياقوت مريضاً ، فتركه صفوان فى فراشه ، وقصد إلى تلك المنطقة ؛ ولكن رجلين اعترضا طريقه ، وطلبا منه أن يرجع وإلا قتلاه ؛ فأطاع ورجع ، ولكن بعد أن رأى قتيلا مشنوقاً فى شجرة ؛ فأسرع إلى المدينة وأخبر المحافظ ؛ ثم تعهد له بأن يطهر تلك المنطقة من المجرمين ، ولكن بعد وقت . . .
فى تلك اللحظة
ماذا أسمع ياسيدى المحافظ ؟ لقد رأيت المشنوق رجلاً لا وحشاً
لقد شنقنا اليوم وحشاً آخر من وحوش المنطقة !
إنهم من الحراس المعينين فى تلك المنطقة لصيانة الأمن !
رأيتُ اليوم بعض عملهم !
أخبرنى عن الرجل الذى شنقته اليوم ، ما الجريمة التى ارتكبها ؟
لقد كان رجلاً شريراً فقد سلب عربة فى الطريق !
هل حاكمتموه قبل أن تشنقوه ؟ وهل هذه جريمة تستحق الشنق ؟
ولماذا نحاكمه ؟ إننا نريد أن نصون الأمن بأى ثمن !
لابد أن نقتل كل من يقع فى أيدينا من المجرمين ، حتى تطهر منهم المنطقة !
اسمعوا يا رجال ، لأعرفكم بهذا الفتى الشجاع ، إنه صفوان الجرئ ، وأعتقد أنه سيعيد إلى القانون هيبته فى تلك المنطقة
هذا حق ، ولابدَّ أن تعود للقانون هيبته فى تلك المنطقة
أنا سعيد بمعرفتك يا صفوان ، وأعتقد أنك ستساعدنا كثيراً !
نحن سعداء بترك هذه المهمة لك ، فابذل جهدك لتطهير المنطقة ، واتركنا لنستريح !
بعد أسابيع ، اختفى اللّصوص ، والقتلة وقطّاع الطُرق ، خوفاً من سطوة القانون بفضل جهاد صفوان الجرئ
فى سجن المدينة
هؤلاء بعض المجرمين فى تلك المنطقة ياسيدى المحافظ ، وسيبقون فى السجن حتى يحين موعد محاكمتهم !
أحسنت يا صفوان ... إنه عمل رائع !
لماذا نتكلف نفقات سجنهم وحراستهم ، وقد كان من الممكن أن نقتلهم منذ الآن ونستريح منهم !
من الظلم أن نكون شرطة وقضاة ومنفذين للأحكام فى وقت واحد !
لقد أفسد علينا صفوان كل عملنا وقد استطاع أن يقنع المحافظ بأنه أنفع منا !
إننا نحن السادة فى تلك المنطقة ولن نسمح له بأن يكون سيداً علينا
إذا استمر صفوان على خطته فسينقطع عيشنا فى هذه المنطقة !
يجب أن نتربَّص به لنقتله أو يبتعد عنا !
ليس من الحكمة أن نقتله فيفتضح أمرنا ، بل يجب أن نصبر حتى يثور عليه الأهالى أنفسهم فيقتلوه !
فى تلك اللحظة
خذ حذرك دائماً يا صفوان ، فأنت وحيد ، وأخاف أن يعتدى عليك أحد هناك !
إننى ذاهب إلى هنالك ، فقد غبتُ كثيراً عن المنطقة !
أسرع ، أسرع بى يا حصانى ، إننى غير خائف ، فهل أنت خائف ؟
يتبع



أيهما اللص ؟

تلقى رئيس الشرطة فى بعض البلاد الرسالة الآتية :

« إن ساكن المنزل المجاور لدار الشرطة لص ، ويجب القبض عليه وتقديمه إلى المحاكمة ، ليحكم عليه بأقصى عقوبة يمكن أن ينالها لص مثله ؛ فقد دخلت داره فى الليلة الماضية ، وكسرت خزانته فرأيت فيها كثيراً من بطاقات التموين التى يتجر بها فى السوق السوداء ، وهذا دليل لصوصيته ! »

وكان توقيع هذه الرسالة : صديق !

أرادت الهيئة المشرفة على إخراج « دائرة المعارف البريطانية » أن تعيد طبع الدائرة بعد أن نفدت نسخها من السوق . فأخذت تراجع المقالات العلمية فيها ، لتنقحها قبل إعادة طبعها ؛ وكان من بينها مقالة تاريخية ذات موضوع مهم ، فأرسلتها إلى رئيس قسم التاريخ فى إحدى الجامعات البريطانية ليراجعها فردّها الرجل إلى الهيئة ومعها رسالة يقول فيها إنه وجد المقالة مضطربة حافلة بالأخطاء العلمية وليس من الممكن تصحيحها !

ودفع الفضول بعض أعضاء الهيئة لمعرفة المؤرخ الذى كتب هذه المقالة المضطربة ، فأخذ يبحث فى السجلات حتى عرفه . وما كان أشد دهشة أعضاء الهيئة جميعاً حين عرفوا أن المؤرخ الذى كتب هذه المقالة منذ سنين . هو الرجل نفسه الذى ردّها بعد ذلك لكثرة ما فيها من الاضطراب والخطأ . . . !

ذكاء مدهش !

كان أحد ضُبّاط المباحث يبحث عن مجرم هارب ، فعلم أنه قد سافر إلى بلد من البلاد ، فكتب إلى معاون المباحث فى ذلك البلد رسالة يأمره فيها بالبحث عن ذلك اللص وتتبع آثاره للقبض عليه ؛ ثم أرسل إليه مع تلك الرسالة عشر صور لذلك المجرم الهارب ، تُمثّله فى أوضاع شتى ، ليهتدى المعاون بهذه الصور لمعرفة شخص الهارب . . .

ولم يمض على تلك الرسالة أربع وعشرون ساعة ، حتى تلقى ضابط المباحث برقية من معاونه فى ذلك البلد يقول فيها : « قبضنا على تسعة من أولئك المجرمين الفارين ، ونأمل أن نستطيع القبض على صاحب الصورة العاشرة قبل الصباح ! »

كلمات أعجبتنى !

- من أدّب ولده صغيراً ، سر به كبيراً .

ويصا لبيب يعقوب

مدرسة الأقباط بالمحلة الكبرى .

- من استبد برأيه هلك ، ومن شاور العقلاء شاركهم فى عقولهم .

فتحى السيد كمال

مدرسة إيتاى البارود الثانوية .

- قيل للشيطان : ألا تعبد أحداً ؟ فقال : أعبد الإنسان فهو خالقى !

محيى الدين موسى اللباد

مدرسة القبة الثانوية

هذا ما حدث

كنت أقضى عطلة الصيف فى إحدى السنين بالريف ؛ وخرجت ذات يوم للنزهة وحدى ، فضللت طريق العودة ، فأخذت أمشى على غير هدى لعلى أعثر على أحد يهدينى ؛ ثم لم ألبث أن رأيت فلاحاً شيخاً جالساً إلى جانب بقرته فى ظل شجرة ؛ فملت إليه وسألته عن الطريق إلى القرية ، فنظر إلى برهة وهو يحك رأسه مفكراً ، ثم أخذ يصف لى طائفة من الطرق وصفاً معقداً ، وأنا أستمع إليه صامتاً ؛ فلما فرغ من وصفه ، شكرته ومضيت فى إحدى الطرق التى وصفها لى ؛ فما كان أشد دهشتى حين رأيتنى بعد نصف ساعة قد انتهيت إلى المكان الذى كان الفلاح جالساً فيه إلى جانب بقرته ؛ فلما رآنى ماثلا بين يديه ، نظر إلى مبتسما وهو يقول : أراك قد سمعت وصفى ونفذته بدقة !

فنظرت إليه بغيظ وقلت : أكنت تضللنى لأعود إليك ولا أسلك الطريق الصحيح ؟

قال : الحق يا بنى أننى أردت — قبل أن أتعب فى وصف الطريق الحقيقى لك — أن أختبر قدرتك على الفهم ومدى تنفيذك لقولى ؛ فالآن قد عرفت أنك تفهم الوصف وتنفذه بدقة . . .

ثم أخذ يصف لى الطريق الحقيقى ، وأنا واقف بين يديه أكاد أتميز غيظاً ؛ ولكنى قبل أن ينتهى من وصفه ، رأيت بعض أهلى يمرون بالقرب من المكان ، فتركت الرجل وسرت معهم فى الطريق إلى القرية ! . . .

« حماد »

ستيفنسون مخترع أول قاطرة ناجحة

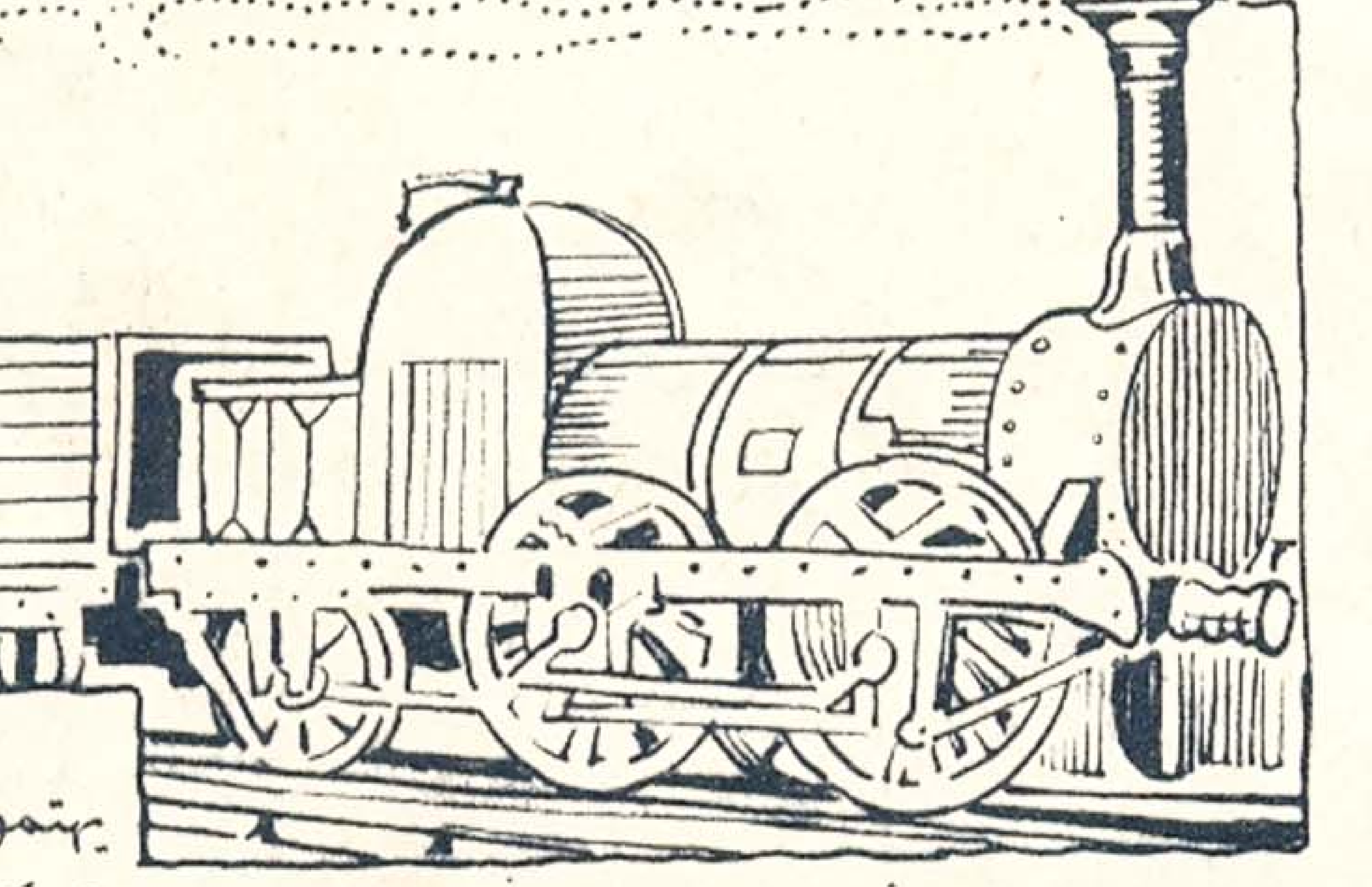
كان جورج ستيفنسون يعيش مع والديه وإخوته الخمسة عيشة ضنكاً ، لضآلة أجر أبيه .

فما كاد جورج يبلغ الثامنة من عمره ، حتى اضطر إلى أن يعمل ويكسب قوته بعرق جبينه .

وكان منذ طفولته يعجب بعمل أبيه على الآلة البخارية التى ترفع الماء من أحد المناجم ، وقد جذبته هذه الآلة . وملكت عليه تفكيره . ولذلك كان سروره عظيما حين شبّ وعين مساعداً لملاحظ آلة من هذه الآلات البخارية ، فاشتغل بجد ونشاط . وظل يراقب الآلة فى عملها . ويدرسها دراسة دقيقة ، حتى عرف كل قطعة فيها .

ولم يكن يهتم بمواعيد العمل . فكان يبدأ مبكراً . ولا يعود إلى داره إلا متأخراً . ويقضى أوقات فراغه كلها فى درس آلته المحبوبة ، والتفكير فى تحسينها ، وقد استطاع بمفرده أن يدخل عليها تعديلات جعلتها أشد إحكاماً فى جذب الماء . . .

وكان جورج ذكيّاً ، محبّاً للمعرفة ، ولكن فقره حال دون ذهابه إلى المدارس ، فلما اقترب من العشرين ، أدرك مدى حاجته إلى التعليم ، فجاهد حتى اجتمع لديه بعض المال ، ثم لجأ إلى مدرس علمه القراءة والكتابة ، ولشغفه الشديد بالعلم ، أجاد القراءة فى فترة وجيزة ، وحصّل فى عام ما يحصّله غيره فى أربعة ، فعكف على قراءة ما كُتب عن آلة « جيمس وات » البخارية ، وأجرى تجارب كثيرة حتى صنع آلة مثلها .



وكان فى أثناء ذلك يعمل فى نقل الفحم من المناجم إلى الساحل ، على عربات تجرها الخيل على قضبان حديدية ، تيسيراً على الجياد فى الجرّ ، وزيادة فى سرعة النقل ، ففكر فى اختراع آلة تحلّ محلّ الخيل .

وفى الأربعين من عمره ، رأى مخترعاً قد صنع قاطرة تسير على القضبان فى المنجم الذى يعمل فيه . فصار يراقب هذه التجربة فى شغف واهتمام .

ولم تنجح التجربة النجاح المرجوّ ، لأنّ ثقل القاطرة كسّر القضبان ومزّق القاطرة ، ولكنّ المخترعين ظلوا يعملون بجد ، مؤملين الوصول إلى ما يريدون .

وأنشئت قاطرات عدة ، وجرّبت . ولكن التجارب كلها باءت بالإخفاق .

وظل ستيفنسون يعمل النماذج ويحسّنها ويجربها ، ومنحه أصحاب المصنع الموادّ اللازمة لبناء آلة من تصميمه ، فأتم فى سنة ١٨١٣ بناء أول قاطرة تسير بالبخار ، وجربت على قضبان المصنع ، فكانت أول قاطرة من نوعها ، فأيقن ستيفنسون أنه سائر فى الاتجاه الصحيح .

واستمر يوالى التحسين والتجارب ، حتى صنع فى العام التالى قاطرة أخرى تستطيع أن تجرّ خلفها ثمانى عربات محمّلة فحماً ، وكانت تسير بسرعة ٤ أميال فى الساعة ، وهى سرعة تفوق سرعة الجياد .

وبعد أن كان الحيوان أو المراكب الشراعية هما وسيلتى النقل ، بدأ الناس يهتمون بالقاطرات البخارية ، وركوب السكك الحديدية . . .

وقد لقى هذا الاختراع معارضة شديدة فى أول الأمر من أصحاب العربات القديمة والجياد ، وزعموا أن الشرر المتطاير من القاطرات سوف يحرق ويقتل ، ويقضى على كثير من موارد الرزق . . .

ولكن المؤمنين بالمستقبل العظيم الذى ينتظر هذا الاختراع الجديد ، وقفوا أمام معارضتهم . وتغلبوا عليهم .

وفى سنة ١٨٢٩ جرت مسابقة فازت فيها قاطرة ستيفنسون ، واتخذت طريقها نحو النجاح ، ومنذ ذلك الوقت أخذت سكك الحديد تنتشر . وصارت القطر تنقل الطعام واللباس والأدوات والناس . وكل ما يزرعون أو يصنعون ، فأسهمت فى تقدم العالم ، وربطت بين البلاد .


زوزو
المغامر
قرش واحد!
وضع موريللي
هذا القرش سوف يسليني سأربطه بسلك..
سوف أضعه هنا سأضحك كثيراً
أوه... هذا قرش!
ها... ها... ها...
شخص آخر...
أوه... هذا قرش!
ها... ها... ها...
غيره أيضاً...
أوه... هذا قرش
لابدّ أنّ في الأمر سرًّا!
سوف نرى...
سأنتظر حتى يمسكه
آه ياماما... أصبعي..
كل الناس أشرار...



الرحلة الثالثة ـ ٤ ـ

قال سندباد :

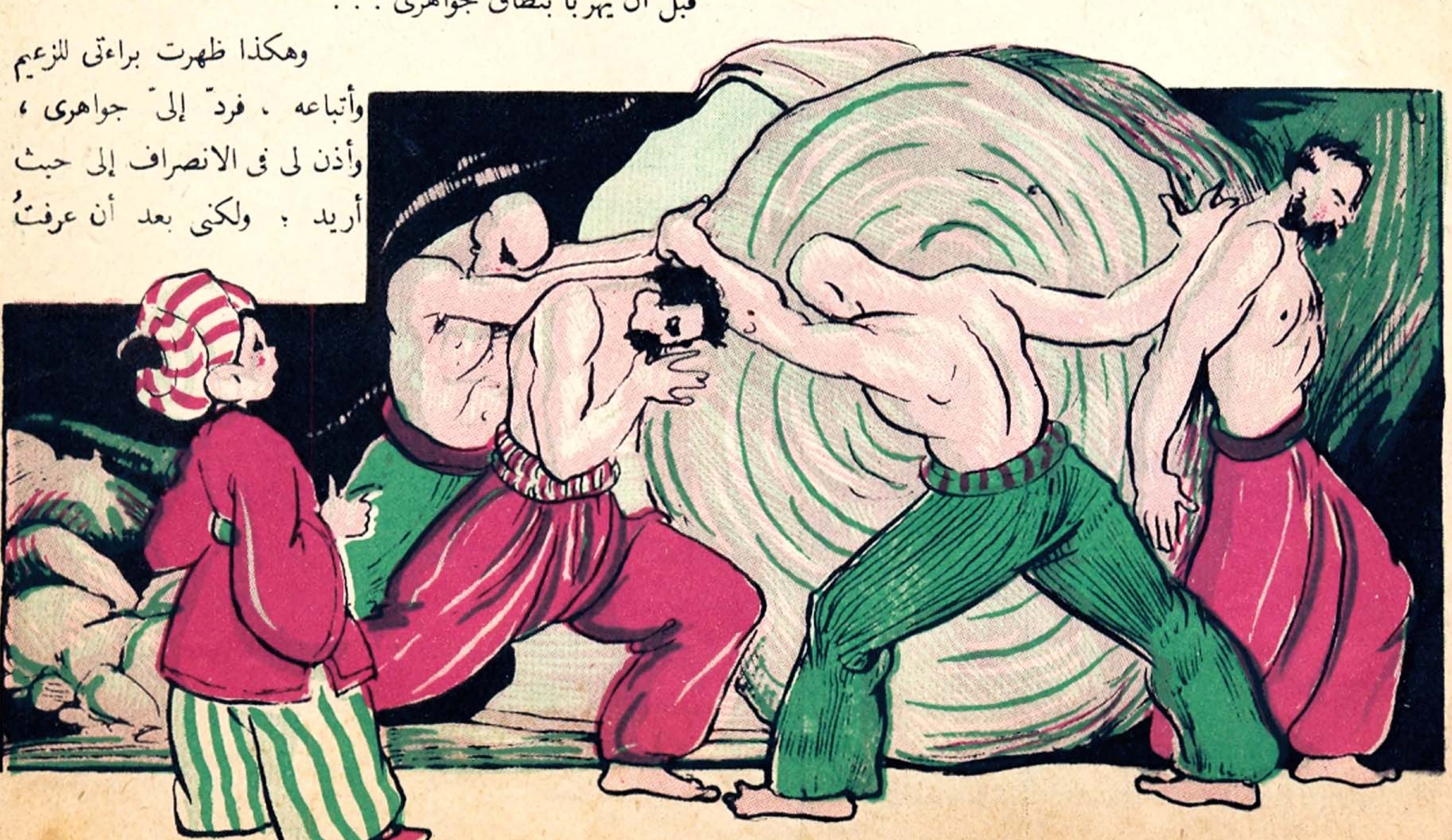
لم تكن « العصابة » التى قادتنى إلى تلك المغارة المجهولة فى قلب الصحراء ، عصابة لصوص كما ظننت ؛ بل كانوا جماعة من « الفدائيين » الأبطال ، رأوا الأعداء يحتلّون وطنهم ويستعبدون أهله ، فاتفقوا على الكفاح ليطردوهم من بلادهم ، ويستقلوا بوطنهم ، ويردُّوا إلى أهلهم العزة والكرامة والحرية . . .

وكانوا جماعة قليلة العدد ، ولكن قلوبهم كانت عامرة بالإيمان ، فقالوا : كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله ؛ ثم اجتمعوا على خطة ليضايقوا العدو ، ويُبَغِّضوا إليه الإقامة فى بلادهم ، فقاطعوه فى البيع والشراء ، ومنعوا عنه الزاد والماء ، وحرّجوا على الوطنيين أن يعاونوه أو يعملوا فى خدمته ، ووقفوا يتربّصون له بكل سبيل ، فكلما مرّ بهم أحد من جنده أو من أتباعه ، قتلوه شر قتلة ، ثم تسلّلوا إلى الصحراء ليختفوا فى هذه المغارة المجهولة ، فلا يعرف أحد أين ذهبوا . . .

وقد ضاق العدوُّ ضيقاً شديداً بهذه الخطة المدبَّرة ، ولم يستطع أن يحمى جنده أو أتباعه ، وقلّ عنده الزاد والماء ؛ حتى كره المقام فى هذه الأرض ، ولكنه أخذ يعاند ويُقاوم ، واستخدم بعض الخونة جواسيس على أهل وطنهم لينقلوا إليه أخبار الفدائيين ، ويدلُّوه على مخابئهم ؛ فلما علم الفدائيون بذلك ، اتفقوا على أن يبدءوا بهؤلاء الجواسيس الخونة ، ليقتلوهم ويخلِّصوا البلاد من شرّهم ؛ ثم أخذوا يتربّصون بهم ليقبضوا عليهم . . .

وكان من سوء حظى أننى رقدتُ تحت تلك الشجرة فى طريق الفدائيين ؛ فشكُّوا فى أمرى ، وظنُّوا أننى جاسوس من أولئك الجواسيس ، فأخذوا متاعى من تحت رأسى ، ثم أخذوا يرقبوننى على بعد ليعرفوا أين أذهب ؛ فلما رأونى بعد اليقظة ألتقى بهذين الجاسوسين ، وأتحدث إليهما ، ثم أمضى معهما فى الطريق إلى المدينة ، اشتدّ سوء ظنهم بى ، فبغتونا ونحن جالسون ، وقبضوا علىّ ، ثم قادونى إلى تلك المغارة ؛ ثم تتبّع بعضهم الجاسوسين ، فقبضوا عليهما كذلك ، ثم جاءوا بهما ، قبل أن يهربا بنطاق جواهرى . . .

وهكذا ظهرت براءتى للزعيم وأتباعه ، فردّ إلىّ جواهرى ، وأذن لى فى الانصراف إلى حيث أريد ؛ ولكنى بعد أن عرفتُ



سرّ الأمر ، رددت نطاق الجواهر إلى الزعيم ، هدية منى لهؤلاء المكافحين ، يستعينون بها على كفاح أعداء الوطن . . .

فابتسم الزعيم وقال : لا يابنى ، إنك فى حاجة إلى المال فى رحلتك الطويلة الشاقة ؛ فخذه بارك الله لك فيه ، وامض إلى حيث شئت لتبحث عن أبيك ! . . .

وقد كنت شديد التأثر فى تلك اللحظة ، حتى لقد خطر لى أن أبقى مع هؤلاء المكافحين الأبطال ، لأشاطرهم أعباء الجهاد من أجل الوطن ؛ ولكنى لم ألبث أن تذكرتُ أبى ، وأختىّ قمر زاد وشمس زاد ، وعمتى مشيرة ، والواجب المفروض علىّ من أجل هؤلاء جميعاً ؛ فودّعت الزعيم آسفاً ، وأنا أدعو له ولأصحابه بالتوفيق ، حتى يطردوا العدوّ من أرض الوطن ، ويردّوا إلى أهلهم العزة والكرامة والحرية . . .

وقد صحبنى إلى باب المغارة بضعة رجال منهم ، ليرشدونى إلى الطريق ؛ فلاحظت أنهم قد جعلوا على بابها من الداخل صخرة كبيرة ، بقدر حجر الطاحونة الكبير ، لا يستطيع أن يزحزحها إلا أربعة رجال أشداء ، ولكنهم لم يكونوا يرفعونها عن الأرض ، بل يدفعونها بقوة من بعض جوانبها ، فتدور كما يدور القرص على حرْفه ، فينفتح الباب وراءها ؛ ثم يدفعونها بقوة من الجانب الآخر ، فتدور على حرْفها راجعة كما يدور القُرص كذلك ، فينسدّ الباب كما كان ، ولا يقدر أحد من الخارج أن يدخل ولا أن يدفع الصخرة ! . . .

وقد صحبنى إلى ما وراء الباب رجل منهم ، حتى خرج بى من المغارة ، ثم أردفنى خلفه على فرسه ، وأسرع بى فى الطريق إلى المدينة ، وهو لا يكلمنى ولا يستمع إلىّ ، وأنا ممسك بوسطه ، مخافة أن أتدحرج عن ظهر الفرس فى جريها السريع ؛ فلم يخطر ببالى فى أثناء ذلك أن أتبين معالم الطريق التى قطعتها أمس أسيراً معصوب العينين !

فلما انتهى بى الرجل إلى مكان الشجرة التى كنت راقداً تحتها بالأمس ، نزل عن ظهر الفرس ونزلت وراءه ؛ فقال لى وهو يبتسم : الآن قد أدّينا الأمانة إلى المكان الذى حملناها منه ؛ فاذهب يا سندباد إلى حيث تشاء ، وسامحنا فيما أسأنا به إليك . ونسأل الله لك التوفيق حتى تلقى أباك !

ثم أسرع فامتطى ظهر الفرس وكرّ راجعاً من حيث أتى بى فلم يلبث أن اختفى عن عينىّ . . .

وقد ظللت برهة واقفاً فى ظل الشجرة ، أفكر فى أمرى وخطتى ، بعد أن استرددت حريتى ؛ وكنت متعباً أشد التعب مما جرى علىّ منذ أمس ؛ ولكن نفسى لم تطاوعنى بالجلوس فى ظل تلك الشجرة المشئومة لأستريح ساعات ؛ فاستأنفت السير فى الطريق إلى واحة الحارثية . . .

ولم أكد أمشى ساعة فى ذلك الطريق ، حتى لقيت جماعة من الفلاحين يقودون بقرات وأغناماً وحميراً ، فسألتهم عن وجهتهم ، فعلمتُ أنهم يقصدون بعض القرى القريبة ، ليبيعوا تلك البقرات والأغنام والحمير فى سوقها ؛ وكان فى وجوههم سماحة ولطف ، فسرنى أن أصحبهم إلى تلك القرية التى يقصدونها ، لأستريح ليلتى ، ثم أستأنف السير فى الصباح ...

ومضينا نتجاذب أطراف الحديث فى مودة ، فعلمت أنهم من تجار الماشية ، يتنقلون بها بين أسواق القرى ، فيبيعون ويشترون ، ولا يعودون إلى ديارهم إلا مرة فى كل شهر ؛ وكان موعد السوق التى يقصدونها فى صباح الغد ، فرأيتُ أن أظلّ معهم إلى الصباح ، ثم أفارقهم عند السوق ؛ ولكن أحدهم سألنى : وأنت ، أين تقصد ؟

فارتبكتُ لحظة ، ثم أجبتُ مرتجلاً : إننى أقصد السوق لأشترى ركوبة !

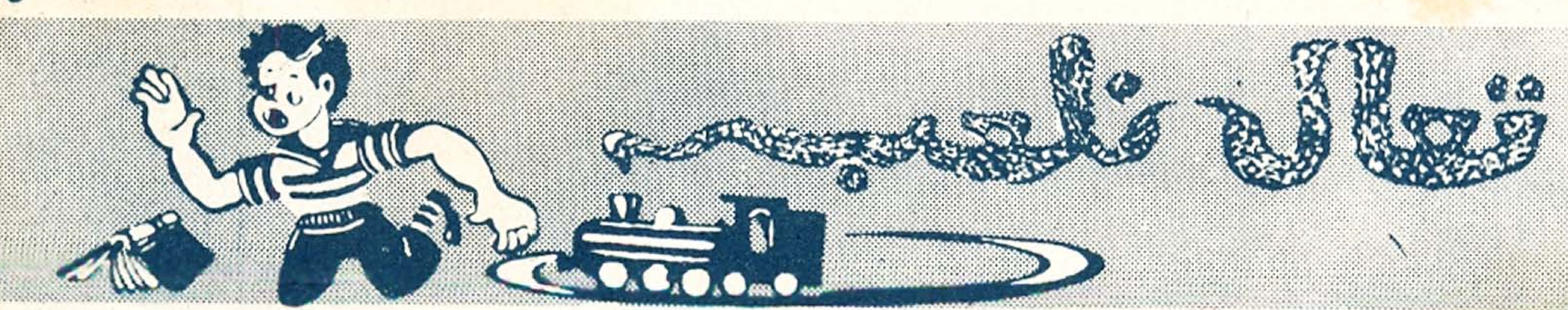
قال آخر : إن شئت فخذ حماراً من حميرنا ؛ إنها حمير أصيلة ، قوية على الحمل والسير والجر !

قلت متخلصاً : إننى أريد بغلاً !

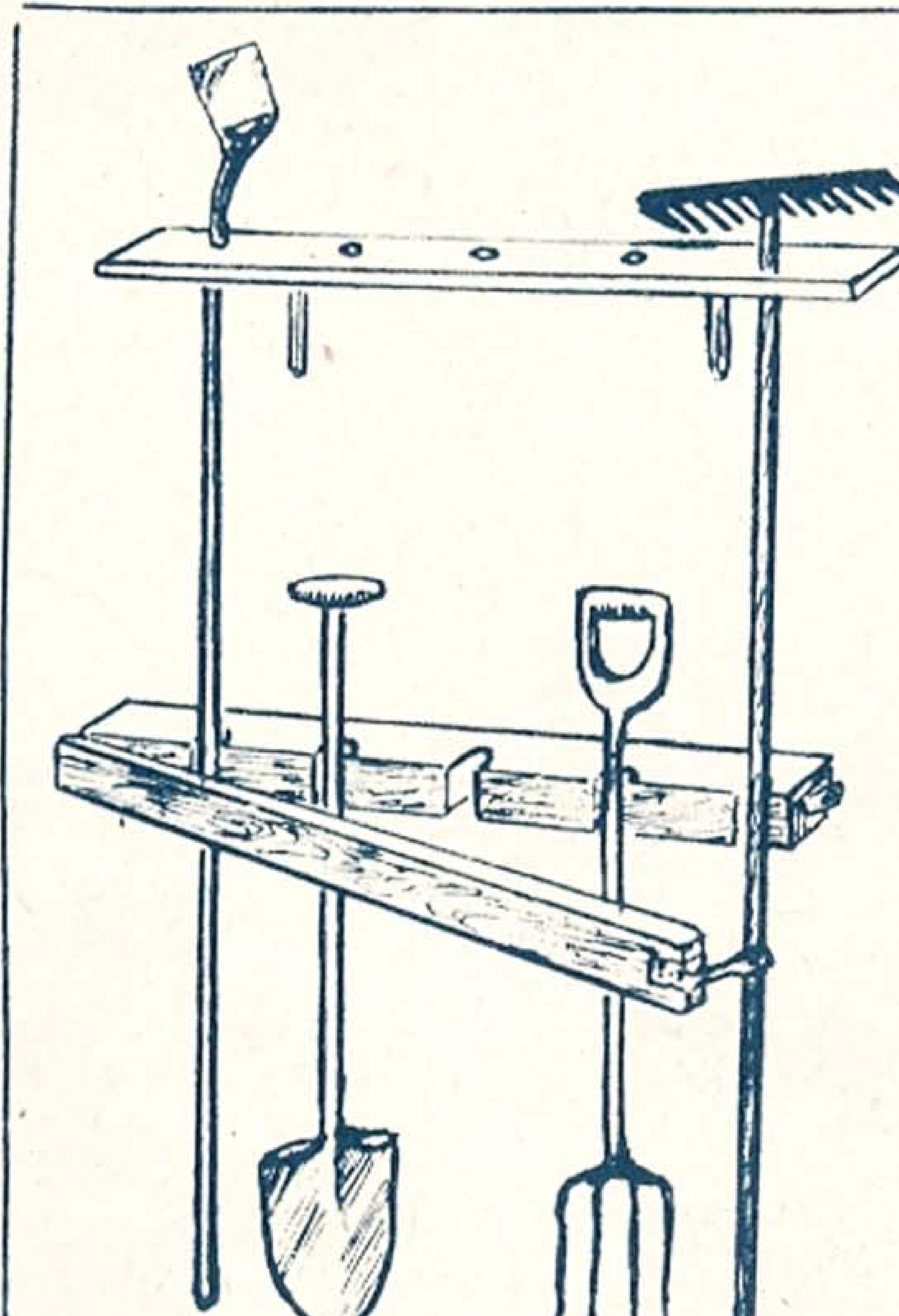
وإنما قلتُ ذلك لأن قافلتهم لم يكن فيها بغال ؛ فقد كنت أخشى أن يضطرنى إلى شراء بعض ماشيتهم ، فيرونى حين أخرج الثمن من نطاق الجواهر ، فيطمعوا بى ، وقد يقتلوننى !

ولكن أحدهم أسرع يقول : دع لى هذا الأمر ، وسأشترى لك البغل الذى تريده ! . . . .





عمل حامل لأدوات الحديقة



يُعمل هذا الحامل من قطعتين من الخشب، الأولى أبعادها ٦٠ سم × ١٥ سم × $1\frac{1}{2}$ سم، والثانية أبعادها ٦٠ سم × ١٥ سم × ٦ سم، وتثقب القطعتان ثقوباً مناسبة تسمح بمرور أيدى الأدوات التى ستحفظ فى الحامل، ويلاحظ أن تشق القطعة الثانية من الوسط كما فى الشكل، ثم تركب مفصلة فى أحد طرفيها وفى الطرف الآخرة عروة لقفل.

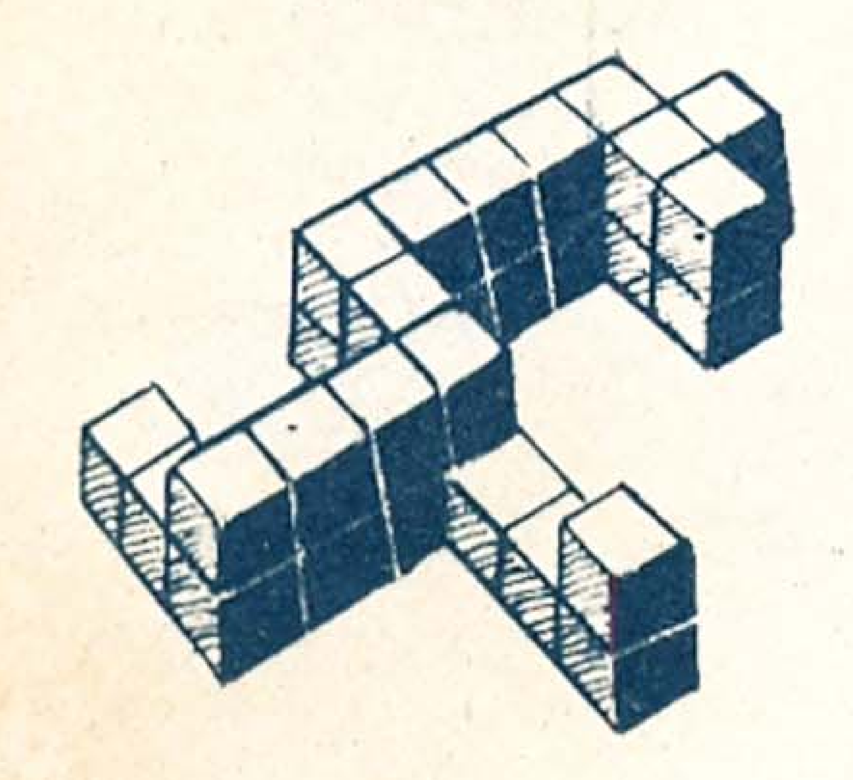
وتعلق القطعتان على حائط بحيث يسمح كل ثقبين متقابلين بمرور يد كل أداة بسهولة.

لغز حسابى

قصد شخصان إلى مكان واحد، فاستخدم الأول القطار واستخدم الثانى السيارة فى الوقت نفسه؛ وكان طريق القطار يزيد $1\frac{1}{2}$ كيلومتر على طريق السيارة، وسرعة السيارة $\frac{2}{3}$ سرعة القطار، فوصلا فى وقت واحد.

حاول أن تعرف طول طريق القطار.

لغز المكعبات



ما عدا المكعبات التى يحتويها هذا الشكل؟

الكلمات المتقاطعة

ر			ن
		ف	
	ل		
ق			س

ا . ب . ح . س . ف

ل . و . ى . ى . ى

حاول أن توزع الحروف التى فى أسفل المربع الكبير على المربعات الصغيرة الخالية، لتحصل فى النهاية على ثمانى كلمات ذات معان معروفة، تقرأ رأسيا وأفقيا.

حزر فزر

(١)

حاول أن تعرف اسم هذا المكان؟

(٢)

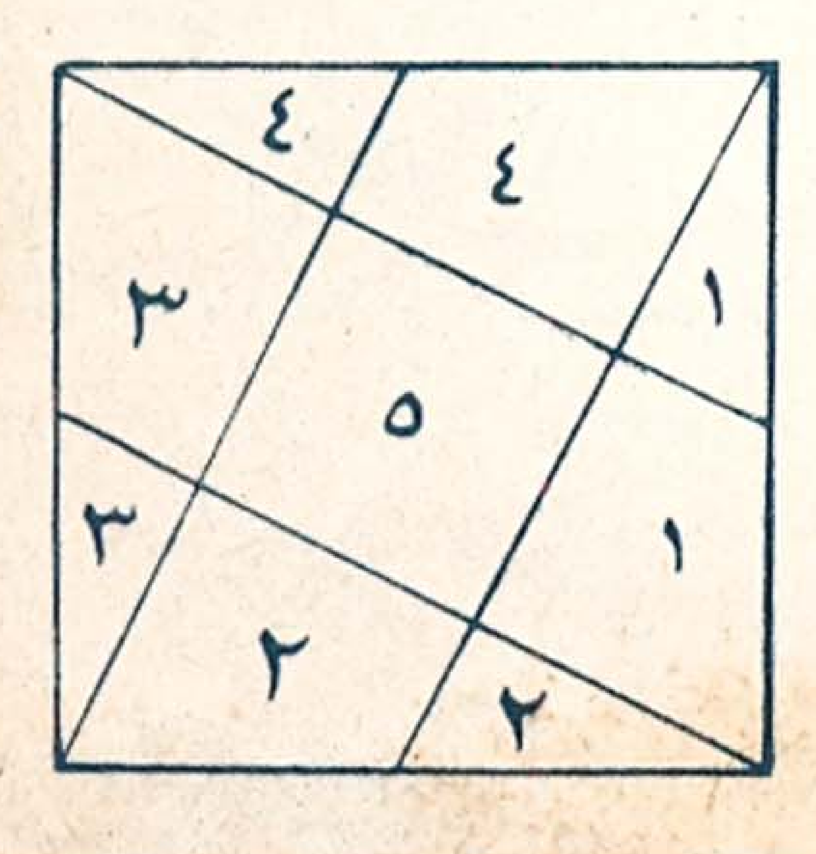
هل تلسع هذه النحلة مرة واحدة؟

حلول ألعاب العدد ١٣

- **اللغة السرية**

  بالعلم تسمو الأمم

- **لغز المربع**



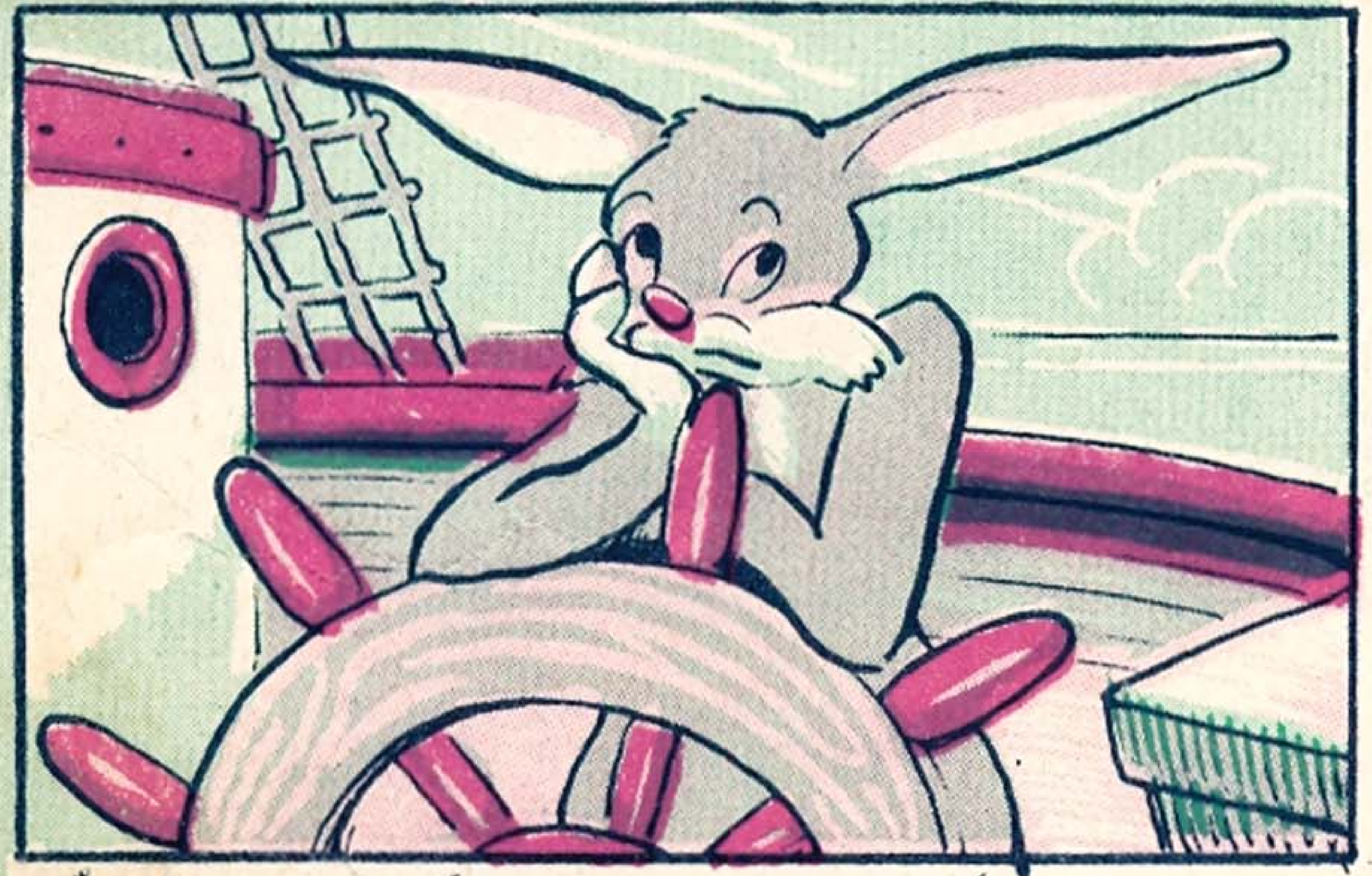
قريباً

بطاقة العضوية فى ندوات سندباد

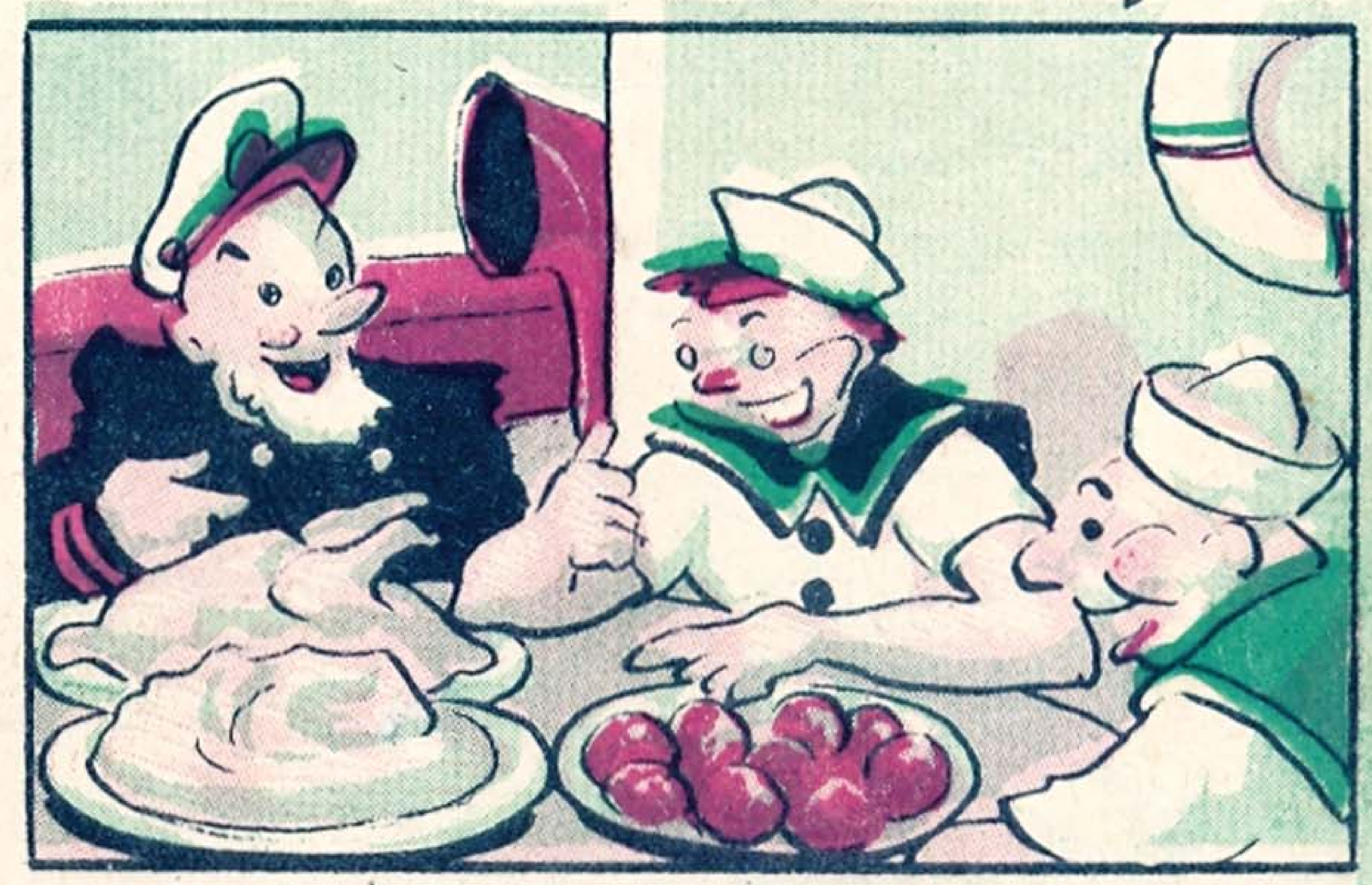
بوسى فى بلاد الأرانب !



١ — صعدت بوسى على سارية المركب، وأخذت تنظر نحو الشاطئ ؛ فأبصرت الحارس والصياد مقبلين فى انكسار وذلة ، ليأخذا الدراجة الملقاة على الشاطئ ! . . .



٢ — أما الأرنب فوقف بجانب الدفة ، وهو يفكر فى أصحابه المحبوسين فى حظيرة الحارس ، ويتمنى أن تتاح لهم فرصة الحرية ، ليهاجروا إلى بلاد الأرانب السعيدة !



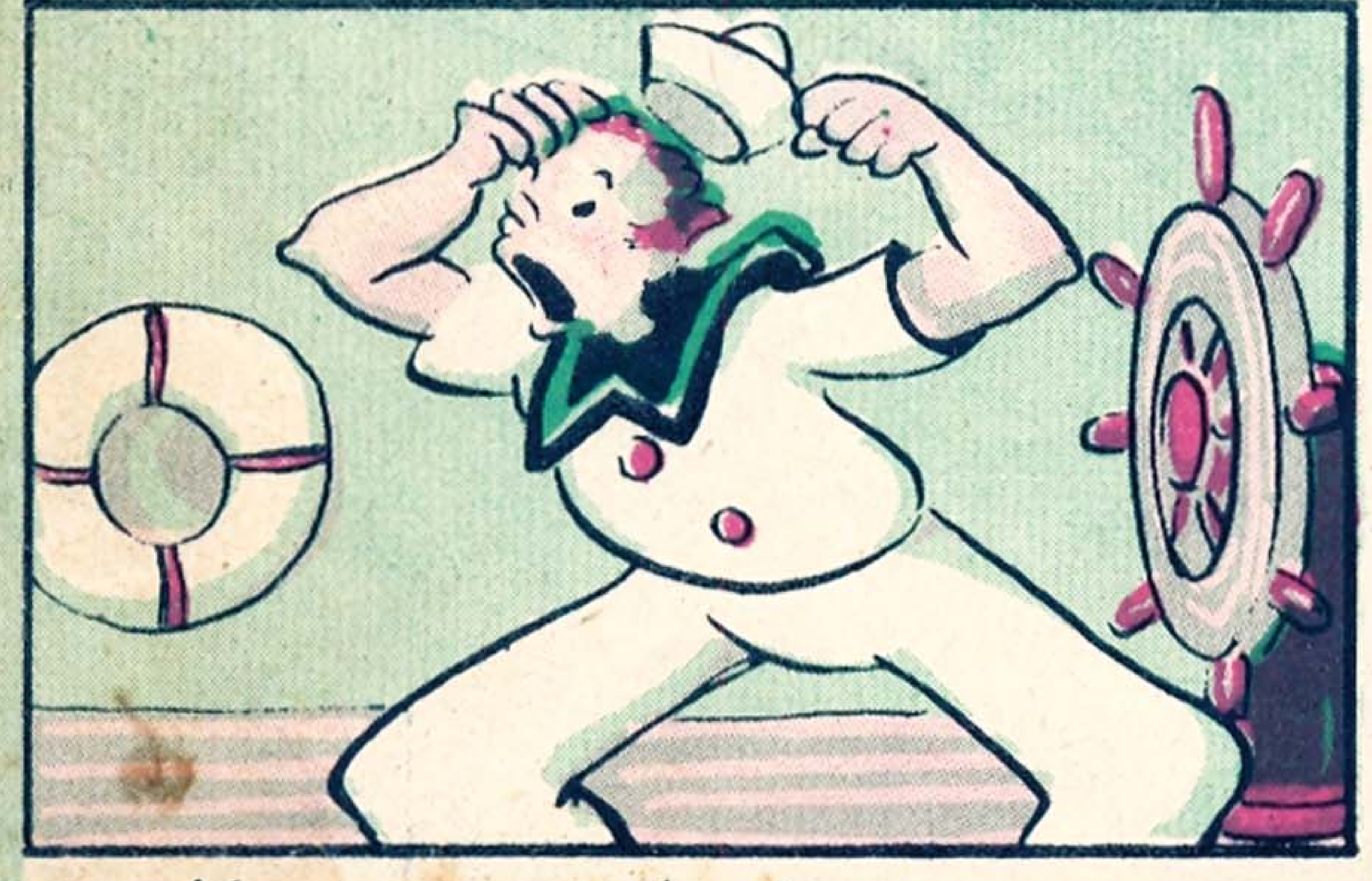
٣ — وحان موعد الطعام ، فاجتمع الركاب والملاحون حول طبلية على ظهر المركب ليأكلوا ؛ ولم تجسر بوسى أو الأرنب على الاقتراب ؛ لئلا يطردهما الملاحون !



٤ — وشعر الأرنب بالجوع ، فأخذ يقرض بأسنانه خشب الدفة ؛ أما بوسى ، فتسللت إلى المخزن فى قاع المركب ، لتسرق ما لذ وطاب ، من الطعام والشراب !



٥ — وخلت الطبلية من الطعام قبل أن يشبع الآكلون ، فنزل أحدهم إلى المخزن ليحضر طعاماً ، فلمح بوسى متسللة إلى سطح المركب وفى فمها لحمة كبيرة !

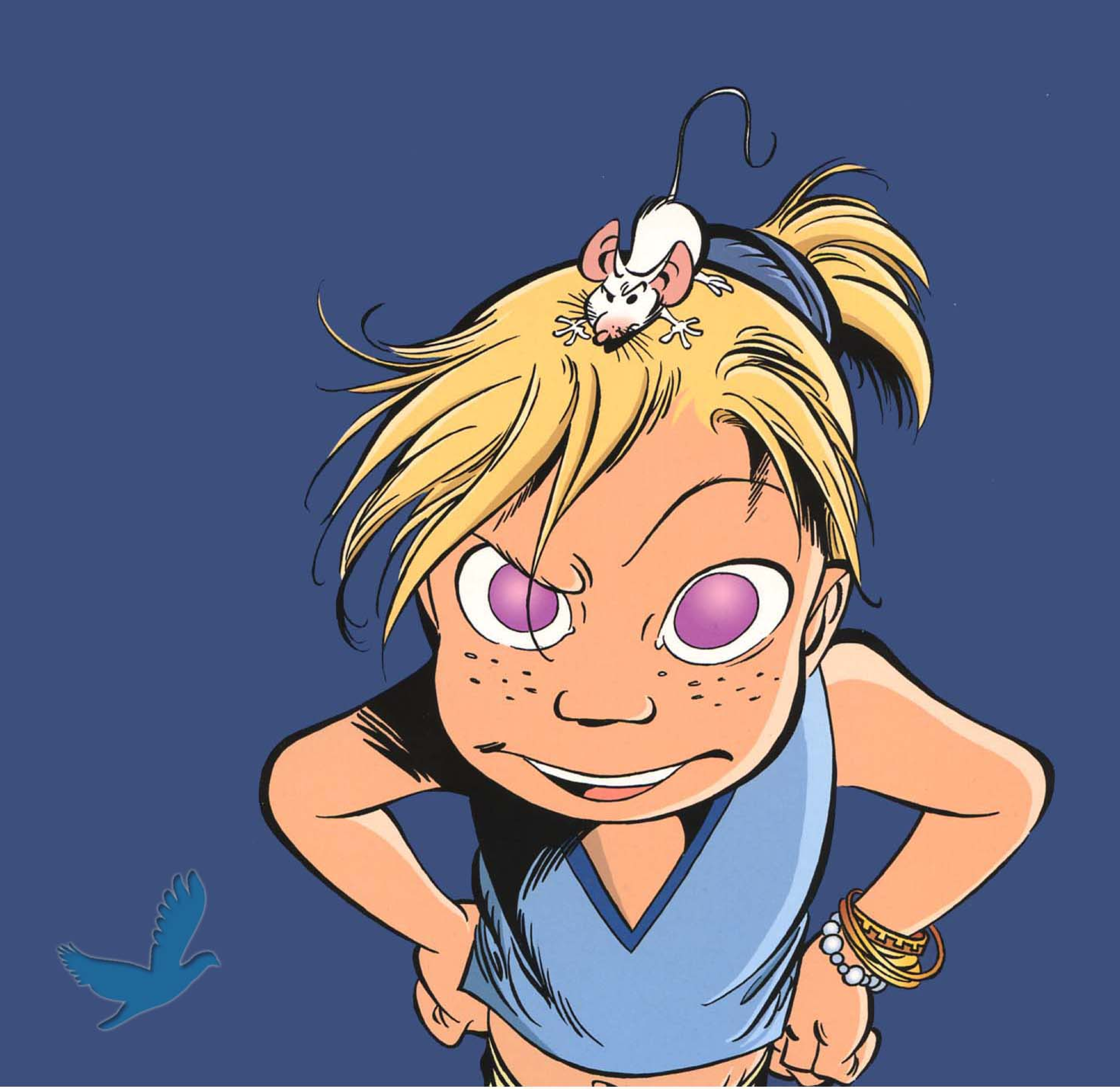


٦ — صاح الرجل : أدركونى! فى المخزن قطة سارقة! فقاموا إليه مسرعين ، فصادفوا الأرنب عند الدفة ؛ فانهالوا عليه ضرباً بالأيدى والأرجل ، ونجت بوسى بالغنيمة !

by :

blue

BIRD




ARAB COMICS
WWW.arabcomics.net
BLUE BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

